

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16838 - عن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقالوا : نصلي ولا نزكي فأتيت أبا بكر فقلت : يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش فقال : رجوت نصرك وجئتني بخذلانك جبار في الجاهلية خوار في الإسلام ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى هيهات هيهات مضى النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي والله لأجاهدنيهم ما استمسك السيف في يدي وإن منعوني عقالا قال عمر : فوجدته في ذلك أمضى مني وأصرم مني وأدب الناس على أمور هانت علي كثير من مؤنتهم حين وليتهم .

الإسماعيلي